

لسان العرب

(ر ك ح) الرَّكْحُ كُجٌ بالضم من الجبل الركن أو الناحية المُشْرِفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السَّفْحِ واتسع ابن الأعرابي رُكْحٌ كلُّ شيء جانبُه والرَّكْحُ كُجٌ أَيْضاً الفِئَاءُ وجمعه أَرَكْحٌ ورُكْحُوحٌ قال أبو كبير الهذلي ولقد تُقِيمُ إِذَا الخُصُومُ تَنَافَدُوا وَأَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجْدِفِ حَتَّى يَظَلُّ كَأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ بِرُكْحُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رِيُودٍ مُشْرِفٍ قال معناه يَظَلُّ من فَرَاقٍ أَن يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئُ وَيَزَلُّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكْحٍ جِلِّ وَهُوَ جَانِبُهُ وَحَرْفُهُ فَيَخَافُ أَن يَزَلَّ وَيَسْقُطُ وَرُكْحَةُ الدَّارُ وَرُكْحُهَا سَاحَتُهَا وَتَرَكَحَ فِيهَا تَوَسَّعَ وَيُقَالُ إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَحُ فِيهَا أَي يَتَوَسَّعُ وَفِي النُّوَادِرِ تَرَكَحَ فَلَانٌ فِي المَعِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا وَتَرَكَحَ بِالمَكَانِ تَلَابُثًا وَرَكَحَ السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا وَالرَّكْحُ كُجٌ اِلْتِمَادٌ وَأَنْشِدُ الأَصْمَعِي فَمَادَ فَتَ أَهْـؤَيْفَ مِثْلَ القِدْحِ أَجْرَدَ بالدَّلوِّ شَدِيدَ الرَّكْحِ وَالرُّكْحَةُ البَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الجَفْنَةِ وَجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ مُكْتَنِزَةٌ بِالثَّرِيدِ وَرَكَحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكْحًا رَكَنًا وَأَنْبَابَ قال رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمَعًا .
على وا ... ها وانزسبت بالليل فائزا .
(* كذا في بياض بالأصل) .

وَأَرَكَحَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ إِلَيْهِ وَأَرَكَحْتُ إِلَيْهِ لِجَأْتُ إِلَيْهِ يُقَالُ .
أَرَكَحْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَي أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ وَالرُّكْحُوحُ إِلَى الشَّيْءِ الرُّكُونُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرُ بْنُ العَاصِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرَكَحُ إِلَيْهَا أَي تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا يُقَالُ رَكَحْتُ إِلَيْهِ وَأَرَكَحْتُ وَأَرْتُكَحْتُ وَأَرَكَحَ إِلَى غِنَى مِنْهُ عَلَى المِثْلِ وَالمِرْكَاحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُوحُ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ الرَّجْلِ عَلَى آخِرَةِ الرِّجْلِ قَالَ كَأَنَّ فَاهُ وَالمِجَامُ شَاحِي شَرَجًا غَبِيطٌ سَلَسٌ مِرْكَاحِ الجَوْهَرِيِّ سَرَجٌ مِرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنِ ظَهْرِ الفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ ظَهْرِ البَعِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرُّكْحُ كُجٌ أَبْيَاتُ النُّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَالرَّكْحَاءُ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ المَرْتَفَعَةُ وَفِي الحَدِيثِ لا شُفْعَةَ فِي فِئَاءٍ وَلا طَرِيقَ وَلا رُكْحٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الرَّكْحُ كُجٌ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ البَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فِئَاءٌ لا بِنَاءَ فِيهِ قَالَ القُطَامِيُّ أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الأَرَكَاحَا ؟ لَمْ يَدَعِ الثَّلَاجُ لَهُمْ وَجَاحَ الأَرَكَاحِ الأَفْنِيَّةُ وَالمِجَامُ السِّيرُ بَفَتْحِ الوَاوِ وَضَمِّهَا وَكسرها قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّكْحُ كُجٌ جَمْعُ رُكْحَةٍ مِثْلُ بُسْرٍ

وبُسْرَة وليس الرُّكُوجُ واحداً والأرْكَاحُ جمع رُكُوجٍ لا رُكُوحَةٍ وفي الحديث أَهْلُ
الرُّكُوجِ أَحقُّ برُكُوحِهِم وقال ابن ميادة ومُضَيِّدٌ عَرِدَ الزُّجَاجِ كَأَنَّهُ إِرْمٌ
لِعَادٍ مُلَازِزٌ الأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعَرِدَ الزُّجَاجِ أُنْيَابَهُ وَإِرْمٌ قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ
وَمُضَبْرٌ يَعْنِي رَأْسًا كَأَنَّهُ قَبْرٌ والأَرْكَاحُ الأَسَاسُ والأَرْكَانُ والنَّوَاحِي قَالَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ شِعْرَ
الْقَطَامِيِّ أَلَا تَرَئِي مَا غَشِيَتِ الأَرْكَاحَا ؟ قَالَ وَهِيَ بِيُوتِ الرُّهُبَانِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِهَا الأُكْدِيْرَاحُ قَالَ وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةٌ